الباب الأوّل

المقدّمة

الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

اللّغة العربيّة كما قال الغلاييني (ت. ١٣٦٤ ه) هي الألفاظ الّتي يعبّر بها العرب عن أغراضهم.[١] وهذا التّعريف في الواقع هو تكييف لتعريف اللّغة الّذي ذكره ابن جني (ت. ٣٩٢ ه) حيث عرّف اللّغة بأنّها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم.[٢] هذا التّعريف يشمل العناصر الأساسيّة لتعريف اللّغة ويتّفق مع كثير من التّعريفات الحديثة للّغة. ومن خلال هذا التّعريف أكّد ابن جني أنّ اللّغة أصوات. وهذا التّعريف بيّن أيضا طبيعة اللّغة ووظيفتها.[٣]

ومن الوظائف الاجتماعيّة للّغة أنّها وسيلة الاتّصال.[٤] وهذا يعني أنّ اللّغة صارت وسيلة الاتّصال الّتي يستخدمها النّاطقون بها للتّواصل فيما بينهم. وهذا الأمر يستلزم التّفاهم بين الطّرفين اللّذين يجري بينهما الاتّصال حتّى يكون على ما يرام. وعدم التّفاهم في الاتّصال يؤدّي إلى عدم قبول الرّسال الّتي يلقيها المتكلّم على المخاطب قبولا حسنا.

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربيّة*، (القاهرة: المكتبة التّوفيقيّة، ٢٠٠٣)، ٦.

[٢] أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص* (دار الكتب المصريّة، ١٩٥٢)، المجلّد الأوّل، ٣٣.

[٣] محمود فهمي حجازي، *مدخل إلى علم اللّغة* (القاهرة: دار قباء، دون سنة)، ١٠.

[٤] محمد محمود موسى، *الوافي في طرق تدريس اللّغة العربيّة* (القاهرة: دار ابن الجوزيّ، ٢٠١٢)، ١٤–١٥.

ومن العناصر الّتي لا بدّ من توفّرها في نفس مستخدم اللّغة كي يجري الاتّصال جيّدا المهارة النّحويّة. وهذه المهارة يمكن الحصول عليها في اللّغة العربيّة بالإلمام بعلم النّحو. وهو العلم بالقواعد الّتي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربيّة في حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك.[٥]

بالرّغم من أنّ رسالة الاتّصال يمكن فهمها من خلال السّياق، فإنّ دور علم النّحو لا يزال مهمّا للنّاطقين بها أو متعلّميها. فبعلم النّحو يتمكّن شخص من التّعبير عمّا في ذهنه تعبيرا صحيحا سالما حتّى لا يثير سوء التّفاهم في نفس المستمع. وبعلم النّحو يتمكّن من فهم العبارة أو الرّسالة فهما صحيحا مطابقا لغرض المتكلّم أو الكاتب.[٦] بالرّغم من ذلك، فلا ينبغي المبالغة في الاهتمام بعلم النّحو. هذا لأنّ المهارة النّحويّة ليست هدفا في تعلّم اللّغة.[٧] لذا، قسّم المقطريّ متعلّمي علم النّحو إلى ثلاثة أصناف، وهم: ١) صنف من النّاس مُفرِطون فيه حتّى يتّخذوا هذا العلم غاية لا وسيلة؛ ٢) وصنف من النّاس مُفرِّطون فيه حتّى لا يعيروا هذا العلمَ من الاهتمام ما ينبغي؛ ٣) وصنف من النّاس متوسّطون. وهم الّذين يقفون من هذا العلم موقف المنصفين حيث يأخذون من علم النّحو ما يكون لهم عونا على فهم كتاب الله وسنّة رسوله.[٨] وهذا الرّأي وافقه

[٥] محمّد محيي الدّين عبد الحميد، *التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة* (عين شمس: الهدي المحمّديّ، ٢٠١٥)، ٦.

[٦] موسى، *الوافي في طرق تدريس اللّغة العربيّة*، ٤٤١.

[٧] عبد العليم إبراهيم، *الموجّه الفنّيّ لمدرّسي اللّغة العربيّة* (القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ٢٠٣.

[٨] محمّد الصّغير العباديّ المقطريّ، *الحلل الذّهبيّة على التّحفة السّنيّة* (القاهرة: دار المستقبل، ٢٠٠٧)، ١١.

عليه ابن خلدون في مقدّمته حيث قال إنّ العلوم الآليّة –الّتي من ضمنها علم النّحو– ينبغي التّوسّط في تعلّمها ولا تحتاج إلى التّدقيق فيها . هذا لأنّ هذه العلوم مجرّد الآلات لا الغايات.[٩]

ومن أهمّيّة علم النّحو ما ظهر في سبب وضع أبي الأسود الدّؤليّ لهذا العلم. ذات ليلة كان أبو الأسود على سطح بيته مع ابنته. وكانت السّماء تلك اللّيلة جميلة مليئة بالنّجوم المتلألئة الأنوار مع وجود الظّلمة. فقالت ابنته، "يا أبتِ، ما أحسن السّماء؟" هذا الكلام استفهام لأنّها رفعت "أحسنُ". فأجاب أبو الأسود، "نجومها." فاستدركت الابنة وقالت له إنّما هي أرادت التّعبير عن تعجّبها بالسّماء، ولم ترد الاستفهام. فأمر أبو الأسود ابنته أن تقول، "أحسنَ" بالنّصب. فالصّحيح أن تقول، "يا أبت، ما أحسنَ السّماء!"[١٠]

ومن أكثر كتب النّحو تداولا كتاب المقدّمة الآجرّوميّة للصّنهاجيّ. وهو كتاب يُنصح باقتنائه خاصّة للمبتدئين في هذا العلم. وقد حظي هذا الكتاب بالاهتمام الكبير من قبل العلماء من القدامى والمحدثين. فهناك أكثر من عشرين شخصا من العلماء الّذين وضعوا شروحا على هذا الكتاب. ومن هذه الشّروح ما أثار انتباه الآخرين حتّى وضعوا عليها حواشي. ومن العلماء أيضا من شرح هذا الكتاب شفهيّا ثمّ تمّ تفريغه في أكثر من عشرين شريطا. وأعار الآخرون هذا الكتاب اهتمامهم بوضع الإعراب له. ومنهم من نظموه في المنظومات واختصروه في المختصرات.[١١]

---

[٩] عبد الرّحمن بن خلدون، *مقدّمة ابن خلدون* (دمشق: دار يعرب، ٢٠٠٤)، المجلّد الثّاني، ٣٥١–٣٥٢.

[١٠] أحمد زيني دحلان، *شرح مختصر جدّا على متن الآجرّوميّة* (جاكرتا: دار الكتب الإسلاميّة، ٢٠٠٧)، ٧–٨.

[١١] عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، *الدّليل إلى المتون العلميّة* (الرّياض: دار الصّميعيّ، ٢٠٠٠)،٤٨٩–٥٠١ .

كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ من الشّروح الحديثة على المقدّمة الآجرّوميّة. ولهذا الكتاب بوصفه كتابا حديثا مقدّما للمبتدين بعضُ المميّزات. ومن هذه المميّزات أنّ هذا الكتاب سهل الألفاظ وقريب التّناول، وأنّ الأمثلة المذكورة فيه كادت تؤخذ جميعها من القرآن والحديث النّبويّ، وأنّ كلّ مبحث مختتمٌ بأنواع التّمارين، ومتمّمٌ بكثير من الأمثلة الإعرابيّة، ومكملٌ بالجداول، والخرائط الذّهنيّة، والأشكال. إضافة إلى هذا، إنّ هذا الكتاب مفيد أيضا للمتقدّمين في علم النّحو لأنّ فيه حواشي مقدّمة لهم على سبيل الخصوص.

جُعل كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ مقرّرا لمادّة علم النّحو في معهد الإمام البخاريّ باندونج وتمّ تعليمه لخمس عشرة حصّة. وسبق أن علّم الباحث هذا الكتاب بإيجاز في دورة اللّغة العربيّة الّتي شارك فيها الطّلبة من قسم تعليم اللّغة العربيّة وقسم تعليم مدرّسي المدرسة الابتدائيّة بجامعة هداية النّجاح للتّربية الإسلاميّة. وعقدت هذه الدّورة في تاريخ ٢٢-٢٣ فبراير ٢٠٢٠ في سوبانج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالرّغم من هذه المميّزات الّتي يتحلّى بها هذا الكتاب، فإنّ له في نفس الوقت بعض المآخذ كغيره من الأعمال البشريّة. ومن الأمور الّتي رآها الباحث مآخذ على هذا الكتاب ما وُجد في الأمثلة الإعرابيّة. إنّ في هذه الأمثلة الإعرابيّة الّتي أوردها المؤلّف مصطلحاتٍ نحويّةً لم تكن ذُكرت في نفس المبحث. على سبيل المثال، يمكن العثور على هذا الأمر في مبحث المعربات بالحركات. ففي آخر هذا المبحث أورد المؤلّف أمثلة إعرابيّة وذكر فيها مصطلحات لم يسبق

عرضها فيه من أمثال الفاعل، والمفعول به، والمبتدأ، وغير ذلك مع أنّ هذا المبحث بعيد من المباحث الّتي تُبحث فيها هذه المصطلحات. وهذا الأمر فيما رآه الباحث قد يشتّت أذهان المبتدئين الّذين هم الهدف الرّئيسيّ لهذا الكتاب.[١٢]

هذا ممّا دفع الباحث إلى جعل هذا الكتاب موضوع البحث. أراد الباحث أن يجري التّحليل على هذا الكتاب في ضوء النّظريّة الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة. وقع اختيار الباحث على هذه النّظريّة لأنّها أشمل من النّظريّات الّتي وضعها غيره من أمثال Mackey، وHendry Guntur Tarigan، ونظريّة BNSP. هذا بالإضافة إلى أنّ رشدي خبير في مجال تعليم اللّغة العربيّة مع كثرة مؤلّفاته وكونه مرجعا لمباشري تعليم اللّغة العربيّة. بناء على ما سبق ذكره، فعنوان هذا الكتاب هو "تحليل كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ على نظريّة رشدي أحمد طعيمة".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثّاني: تحقيق البحث

بناء على ما سبق ذكره في خلفيّة البحث، يركّز الباحث اهتمامه على النّقاط التّالية:

١. ما هي المعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ؟

٢. ما هي خصائص كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ؟

[١٢] مالك بن سالم المهذريّ، *الممتع في شرح الآجرّوميّة* (دار السّلام: مكتبة أبي سهيل، ٢٠١٨)، ٣٨-٤١.

٣. ما مدى مطابقة كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ للمعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ؟

٤. ما هي المتضمّنات التّربويّة من مطابقة كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ للمعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ؟

الفصل الثّالث: أغراض البحث

بناء على ما سبق في تحقيق البحث، فأغراض هذا البحث على النّحو التّالي:

١. معرفة المعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ.

٢. معرفة خصائص كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ.

٣. معرفة مدى مطابقة كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ للمعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ.

٤. معرفة المتضمّنات التّربويّة من مطابقة كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ للمعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرّابع: فوائد البحث

الفوائد المرجوّة من هذا البحث هي:

أ. الفوائد العلميّة

١. يرجى من هذا البحث أن يسهم بالحلّ البديل في معالجة المشاكل الّتي تواجه تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها من خلال تحليل الكتاب المدرسيّ في ضوء نظريّة رشدي أحمد طعيمة.

٢. يرجى من هذا البحث أن يزيد معارف الّذين يقرؤون هذا البحث، على سبيل الخصوص، طلبة الجامعة و معلّمي اللّغة العربيّة، في إعداد الكتاب المدرسيّ.

ب. الفوائد العمليّة

١. يرجى من هذا البحث أن يعطي صورة شاملة لمستخدمي كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ، سواء أكانوا معلمين يعلمونه أو متعلّمين يقرؤونه.

٢. يرجى من هذا البحث أن يكون مرجعا للباحثين في بحوثهم.

الفصل الخامس: البحوث السّابقة

بناء على التّتبّع الّذي قام به الباحث لعدّة البحوث السّابقة، لم يجد الباحث البحوث المماثلة للبحث الّذي سيقوم به. أمّا البحوث الّتي لها صلة بهذا البحث فعلى النّحو التّالي:

١. رسالة الماجستير الّتي كتبتها Ai Asmi Rahmati Ismail، طالبة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة باندونج ٢٠١٨، بعنوان "تحليل كتاب الميسّر للأستاذ أتشينج زكريا في تعليم قواعد اللّغة العربيّة (دراسة وصفيّة نحويّة)". الغرض من هذا البحث هو معرفة مطابقة محتوى كتاب الميسّر لأتشينج زكريا للمعايير الّتي وضعها BSNP. والمدخل المستخدم هو المدخل النّوعيّ. أمّا المنهج المستخدم فهو الدّراسة المكتبيّة. دلّت نتيجة هذا البحث أنّ محتوى كتاب الميسّر لأتشبنج زكربا على وجه العموم موافق للمعايير الّتي وضعها BSNP. وبقيّة المحتوى الّتي لم توافق هذه المعايير قليلة. والفرق بين هذا البحث والبحث الّذي يقوم به الباحث واقع في موضوع البحث والنّظريّة المستخدمة. فموضوع البحث الّذي يقوم به الباحث هو كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ والنّظريّة المستخدمة فيه هي نظريّة رشدي أحمد طعيمة خلافا لـ"Ai Asmi Rahmati Ismail".

٢. رسالة الماجستير الّتي كتبتها Hoerunnisa، طالبة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلاميّة الحكوميّة باندونج ٢٠١٨، بعنوان "تقويم الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة للصّفّ الثّامن على حسب المنهج ٢٠١٣". الغرض من هذا البحث هو معرفة مدى مطابقة محتوى الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة للصّفّ الثّامن من حيث المادّة، والتّقديم، والأسلوب، والخصائص للمعايير الّتي وضعها BSNP ورشدي أحمد طعيمة. والمدخل

المستخدم في هذا البحث هو المدخل النّوعيّ. أمّا المنهج المستخدم فهو الدّراسة المكتبيّة. دلّت نتيجة البحث على أنّ نسبة مطابقة الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة للصّفّ الثّامن لمعايير BSNP من حيث المادّة هي ٧٦,٥٪، والتّقديم ٦١,١٪، والأسلوب ٩٦,٨٪. أمّا نسبة المطابقة لمعايير رشدي أحمد طعيمة من حيث المادّة فهي ٧٠,٥٪، والتّقديم ٦٠٪، والأسلوب ٧٧,٧٪. وأمّا خصائص الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة للصّفّ الثّامن فهي: ١) ترتيب الموادّ من السّهولة إلى الصّعوبة؛ ٢) استخدام اللّغة العربيّة الفصحى المنطقيّة المعاصرة؛ ٣) عدم الالتزام في كتابة الحروف، مثلا عدم ضبط بعض الحروف بالشّكل؛ ٤) عدم مطابقة بعض الصّور للموضوعات؛ ٥) عدم التّقويم العامّ لكلّ باب؛ ٦) عدم كفاية المفردات للموادّ الّتي تمّ تدريسها. والفرق بين هذا البحث والبحث الّذي يقوم به الباحث واقع في موضوع البحث والنّظريّة المستخدمة. فموضوع البحث الّذي يقوم به الباحث هو كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ والنّظريّة المستخدمة فيه هي نظريّة رشدي أحمد طعيمة خلافا لـ"Hoerunnisa".

٣. رسالة الماجستير الّتي كتبتها Siti Ikrimah Nurul Alfiyah، طالبة الجامعة التّربويّة الإندونيسيّة ٢٠١٥، بعنوان " Analisis Buku Amtsilati Juz 1 Karya KH. Taufiqul Hakim dan Kontribusinya Terhadap Pembelajaran Nahwu di Pondok Pesantren Salafiyah Miftahul Hidayat Garut" (تحليل كتاب أمثلتي

الجزء الأوّل لكياهي الحاجّ توفيق الحكيم وإسهاماته في تعليم النّحو في المعهد السّلفيّ مفتاح الهدايات غاروت). الغرض من هذا البحث هو: ١) وصف الصّورة العامّة لمميّزات كتاب أمثلتي الجزء الأوّل للكياهي الحاجّ توفيق الحكيم والمآخذ عليه؛ ٢) معرفة الصّعوبة الّتي يعاني منها التّلاميذ في فهم كتاب أمثلتي الجزء الأوّل للكياهي الحاجّ توفيق الحكيم في المعهد السّلفيّ مفتاح الهدايات غاروت. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النّوعيّ. أمّا المنهج المستخدم فهو الدّراسة المكتبيّة. والفرق بين هذا البحث والبحث الّذي يقوم به الباحث واقع في موضوع البحث والنّظريّة المستخدمة. فموضوع البحث الّذي يقوم به الباحث هو كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ والنّظريّة المستخدمة فيه هي نظريّة رشدي أحمد طعيمة خلافا لـ" Siti Ikrimah Nurul Alfiyah".

بناء على البحوث السّابقة الّتي ذكرت فيما مضى، عرف أنّه لم يكن هناك بحث يجعل كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ موضوعا له رغم مشابهة البحوث السّابقة للبحث الّذي سيقوم به الباحث من حيث المدخل والمنهج. لذا، لا تزال الفرصة متاحة للقيام بالبحث في تحليل كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ في ضوء المعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة.

الفصل السّادس: الإطار الفكريّ

الكتاب المدرسيّ هو أحد مصادر الموادّ التّعليميّة في عمليّة التّعليم. والمادّة التّعليميّة ذاتها إحدى العناصر الرّئيسيّة الخمسة الّتي تتكوّن منها عمليّة التّعليم. وهذه العناصر الخمسة هي المعلّم، والمتعلّم، والمادّة التّعليميّة، والطّريقة، والوسائل.[١٣]

يعدّ الكتاب المدرسيّ أهمّ الموادّ التّعليميّة. هذا لأنّ الكتاب المدرسيّ، رغم التّطوّر الهائل الّذي مرّ على التّكنولوجيا مع ما يعرضه من مختلف المصادر وأنواع الوسائل التّعليميّة، يبقى على حاله من أنّه يعدّ مصدرا رئيسيّا للمادّة التّعليميّة. يمكن أن يقال إنّ الكتاب المدرسيّ للمتعلّم بمثابة النّائب عن المعلّم بعد الخروج من بيئة التّعليم في الصّفّ. والمتعلّم عندما كان في بيته بإمكانه أن يراجع الدّروس من الكتاب المدرسيّ. وهذا هو الّذي جعل الكتاب المدرسيّ مثيرا لاهتمام كبير من العلماء.[١٤]

قال رشدي أحمد طعيمة، الذي هو أحد علماء التّربية المهتمّين بالكتاب المدرسيّ، إنّ من أدوار الكتاب المدرسيّ ما يلي:

١. يعطي الموادّ التّعليميّة الّتي يحتاج إليها المتعلّم كي يتمرّن بها على المهارات اللّغويّة، سواء أكانت الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة.

---

[13] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 87-94.

[١٤] عبد الرّحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلّمي اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها* (الرّياض: مكتبة الملك فهد الوطنيّة، ٢٠١٥)، ١٦٢.

٢. يزوّد المتعلّم بأنواع التّمارين الّتي بإمكانها أن تمرّن لغته وتقوّم أخطاءه اللّغويّة.

٣. يبيّن للمتعلّم غير النّاطق باللّغة العربيّة مميّزاتها وخصائصها الّتي يجدر من أجلها التّضحية بأوقاته وبذل جهوده القصوى لتعلّمها .

٤. يعكس صورة صادقة للفلسفة الّتي ينبني عليها مؤلّفو الكتاب المدرسيّ في تعليم اللّغة العربيّة وتصوّرِهم عن الأهداف الرّئيسيّة لتعلّمها وتعليمها .

٥. يعرض المبادئ الثّقافيّة والإسلاميّة والعربيّة من خلال المحتوى التّعليميّ عرضا صادقا حتّى تظهر على المتعلّم خصائص اللّغة العربيّة ومميّزاتها . وكذلك يبيّن العلاقة الوثيقة بين الثّقافة الإسلاميّة واللّغة العربيّة باعتبارها لغة لشيء مقدّس عند المسلمين، وهو القرآن الكريم.[١٥]

صار الكتاب المدرسيّ "وسيلة اللّقاء" بين المعلّم والمتعلّم لأنه دليل ومرجع رئيسيّ لهما . وهذا هو الّذي يقتضي أن يتمّ اختيار الكتاب المدرسيّ على أساس معيّن حتّى يعين على عمليّة التّعليم بوجه أمثل. لذا، لا بدّ أن تتوفّر في الكتاب المدرسيّ الخصائص أو المعايير الّتي تمّ وضعها .

المعايير الّتي تكون أساسا ينبني عليه تقويم الكتاب المدرسيّ هي الأمور الّتي لا بدّ من مراعاتها في إعداد ذلك الكتاب المدرسيّ. ومعايير إعداد الكتاب المدرسيّ الّتي تُجعل آلة التّحليل

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكّة: جامعة أمّ القرى، ١٩٨٥)، ٢٩-٣٠.

في هذا البحث هي المعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة. إنّ اهتمام رشدي بالكتاب المدرسيّ لم ينحصر في محتوى الكتاب فقط، وإنّما يتعدّى اهتمامه به إلى جوانبه الشّكليّة.

وضع رشدي عشرين معيارا لإعداد الكتاب المدرسيّ. ثمّ قسّم هذه العشرين إلى خمسة أقسام كبيرة، وهي: ١) إخراج الكتاب وخطّته. يشتمل هذا القسم على البيانات العامّة للكتاب وينتهي بأسس إعداد الكتاب؛ ٢) المحتوى اللّغويّ وتدريسه. يشتمل هذا القسم على طريقة التّدريس وينتهي بتدريس النّحو؛ ٣) المحتوى الثّقافيّ وتدريسه. يشتمل هذا القسم على الإطار الثّقافيّ وتدريس الثّقافة؛ ٤) التّدريب والتّقويم. يشتمل هذا القسم على التّدريبات اللّغويّة وينتهي بالاختبارات والتّقويم؛ ٥) مصاحبات الكتاب. يشتمل هذا القسم على مرشد المعلّم وينتهي بشريط التّسجيل الصّوتيّ. فيما يلي تفصيل موجز لكلّ من هذه المعايير:

١) إخراج الكتاب وخطّته

يشتمل إخراج الكتاب على أربع نقاط، وهي البيانات العامّة، والإخراج، وطبيعة المقرّر، وأسس إعداد الكتاب. *الأولى*، البيانات العامّة. وهي تشتمل على معلومات عامّة عن الكتاب من اسم المؤلّف، وعنوان الكتاب، ورقم الطّبعة، واسم المحقّق أو المترجم، وبلد النّشر، واسم دار النّشر أو المطبعة، وسنة النّشر، وأجزاء الكتاب.[١٦] *الثّانية*، الإخراج. ويقصد به الوصف المادّيّ للكتاب أو الشّكل الّذي صدر فيه. يشتمل الإخراج على معومات عن عدد

[١٦] طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١١٠.

الصّفحات، وحجم الكتاب، ونوع الغلاف، ونوع الورقة، ونوع الحرف، والأخطاء المطبعيّة، والمقدّمة، والفهرس، والكشّاف، والعناوين الدّاخليّة، وعدد الدّروس، والصّور والرّسوم.[١٧]

الثّالثة، طبيعة المقرّر. وهي بيان عن الخصائص اللّغويّة للكتاب مثل المستوى اللّغويّ، ونوع البرنامج، والمرحلة العمريّة للدّارسين، والمدّة المقترحة للكتاب، وقنوات الاتّصال بين الكتاب والدّارسين، ومنطلقات الكتاب.[١٨] *الرّابعة*، أسس إعداد الكتاب. وهي الأنشطة الّتي قام بها المؤلّف باعتبارها دراسة ابتدائيّة في إعداد الكتاب مثل البحوث، والمراجع، و التّجارب. وهي تشتمل على الدّراسات الأساسيّة، والمواقف اللّغويّة، وقوائم المفردات، والنّصوص المختارة، واختبار الكتاب، والدّراسات التّقابليّة.[١٩]

٢) المحتوى اللّغويّ وتدريسه

يشتمل المحتوى اللّغويّ وتدريسه على ستّ نقاط، وهي طريقة التّدريس، ولغة الكتاب، والمهارات اللّغويّة، وتدريس الأصوات، وتدريس المفردات، وتدريس النّحو. *الأولى*، طريقة التّدريس. وهي تشتمل على نوع طريقة التّدريس، وتقديم المادّة التّعليميّة، وزمن الدّرس الواحد، ومكوّنات الدّرس، وتدرّج المادّة التّعليميّة، ومواجهة الفروق بين الدّارسين، ومستوى

[١٧] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١١١–١١٨.

[١٨] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١١٩–١٣١.

[١٩] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٣٢–١٥٣.

الحوار.[٢٠] *الثّانية*، لغة الكتاب. وهي تشتمل على نوع اللّغة، وصحّة اللّغة، واللّغة الوسيطة، ومراعاة خبرة الدّارسين باللّغة.[٢١]

الثّالثة، المهارات اللّغويّة. وهي تشتمل على المهارات الّتي يبدأ تعليمها، والمهارات الّتي يتمّ التّركيز عليها، وكيفيّة تقديم المهارات اللّغويّة، والمهارات التّفصيليّة، البدء بنطق الحروف والكلمات، وتجريد رسم الحرف.[٢٢] *الرّابعة*، تدريس الأصوات. وهو يشتمل على أهداف تدريس الأصوات، والكتابة الصّوتيّة، وطريقة تدريس الأصوات، والتّدريبات الصّوتيّة.[٢٣]

الخامسة، تدريس المفردات. وهو يشتمل على عدد المفردات الّتي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كلّ درس، وموقع تقديم المفردات الجديدة، وطريقة تقديم المفردات الجديدة، ونوع المفردات الجديدة، والتّدريب على المفردات الجديدة، والمترادفات والمتضادّات.[٢٤] *السّادسة*، تدريس النّحو. وهو يشتمل على تدريس التّراكيب اللّغويّة، ومتى يبدأ بتدريس النّحو، وأسس اختيار موضوعات النّحو، والمصطلحات النّحويّة الأجنبيّة، وطريقة تدريس النّحو، وتوظيف التّراكيب الجديدة.[٢٥]

---

[٢٠] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٥٥–١٦٢.

[٢١] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٦٢–١٦٥.

[٢٢] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٦٧–١٧٤.

[٢٣] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٧٤–١٨١.

[٢٤] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٨١–١٨٥.

[٢٥] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٨٥–١٩٥.

٣) المحتوى الثّقافيّ وتدريسه

يشتمل المحتوى الثّقافيّ وتدريسه على نقطتين، هما الإطار الثّقافيّ وتدريس الثّقافة. *الأولى*، الإطار الثّقافيّ. وهو يشتمل على المفهوم العامّ للثّقافة، ومفهوم الثّقافة العربيّة والإسلاميّة، وأطر مختلفة للمحتوى الثّقافيّ، ونحو إطار للثّقافة العربيّة الإسلاميّة.[٢٦] *الثّانية*، تدريس الثّقافة. وهو يشتمل على مستويات تدريس الثّقافة، وطريقة تقديم المفاهيم الثّقافيّة، والنّماذج الثّقافيّة، واتّجاه المؤلّف نحو الثّقافة.[٢٧]

٤) التّدريب والتّقويم

يشتمل التّدريب والتّقويم على ثلاث نقاط، وهي التّدريبات اللّغويّة، والتّعلّم الذّاتيّ، والاختبارات والتّقويم. *الأولى*، التّدريبات اللّغويّة. وهي تشتمل على لغة تعليمات التّدريبات، وأنواع التّدريبات، والتّدريبات الصّوتيّة، والتّدريب على قواعد الإملاء، وتدريبات التّحليل النّحويّ، وتدريبات الكتابة.[٢٨] *الثّانية*، التّعلّم الذّاتيّ. وهو يشتمل على أنواع التّعلّم الذّاتيّ ودوافعه، ومحور الاهتمام في الكتاب، وأساليب التّعلّم الذّاتيّ.[٢٩] *الثّالثة*، الاختبارات والتّقويم. وهي تشتمل على

---

[٢٦] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ١٩٧–٢٢١.

[٢٧] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٢٢–٢٢٨.

[٢٨] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٢٩–٢٣٥.

[٢٩] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٣٥–٢٣٩.

أهداف التّقويم في الكتاب، وخصائص التّقويم في الكتاب، والفرق بين التّدريبات والتّقويم، ونوع الاختبارات.[٣٠]

٥) مصاحبات الكتاب

تشتمل مصاحبات الكتاب على خمس نقاط، وهي مرشد المعلّم، وكتاب القراءة الإضافيّة، وكرّاسة التّدريبات، وكتاب المحادثة، وشريط التّسجيل الصّوتيّ. *الأولى*، مرشد المعلّم. وهو يشتمل على تعريف مرشد المعلّم، وأنواعه، وأهدافه، ومعاييره، وتنظيمه.[٣١] *الثّانية*، كتاب القراءة الإضافيّة. وهو يشتمل على تعريف كتاب القراءة الإضافيّة، وأهمّيّته، وأهدافه، وأنواعه، ومعاييره.[٣٢] *الثّالثة*، كرّاسة التّدريبات. وهي تشتمل على تعريف كرّاسة التّدريبات، وأهدافها، ومعاييرها.[٣٣] *الرّابعة*، كتاب المحادثة. وهو يشتمل على تعريف كتاب المحادثة، وأهمّيّته، وأهدافه، ومعاييره.[٣٤] *الخامسة*، شريط التّسجيل الصّوتيّ. وهو يشتمل على تعريف شريط التّسجيل الصّوتيّ، وأهدافه، وأهمّيّته، ومعاييره.[٣٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

معايير إعداد الكتاب المدرسيّ عند رشدى أحمد طعيمة

[٣٠] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٣٩–٢٤٣.

[٣١] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٤٨–٢٧٠.

[٣٢] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٧٠–٢٩٥.

[٣٣] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٢٩٥–٣٠٤.

[٣٤] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٣٠٤–٣١٦.

[٣٥] طعيمة، *دليل عمل في إعداد الموادّ التّعليميّة لبرامج تعليم العربيّة*، ٣١٧–٣٢٧.

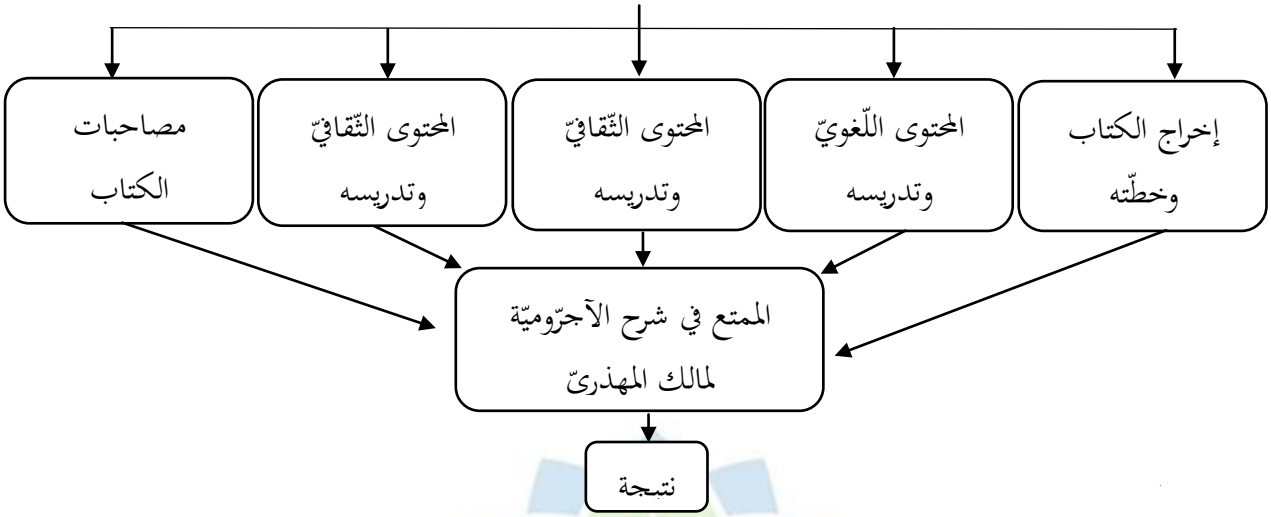

الفصل السّابع: تنظيم الكتابة

من أجل الحصول على نتيجة البحث المرجوّة، يتمّ تقسيم هذا البحث إلى أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأوّل، المقدّمة، تشتمل على خلفيّة البحث، وتحقيق البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، والبحوث السّابقة، والإطار الفكريّ، وتنظيم الكتابة.

الباب الثّاني، الإطار النّظريّ حول البحث، يشتمل على كلام عن الكتاب المدرسيّ، ولمحة عامّة عن كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ، والمعايير الّتي وضعها رشدي أحمد طعيمة في إعداد الكتاب المدرسيّ.

الباب الثّالث، منهجيّة البحث، تشتمل على مدخل البحث، ونوع البيانات ومصدرها، ومنهج البحث وطريقة جمع البيانات.

الباب الرّابع، نتائج البحث وتحليله، تشتمل على تحليل كتاب "الممتع في شرح الآجرّوميّة" لمالك المهذريّ على نظريّة رشدي أحمد طعيمة.

الباب الخامس، الخاتمة، تشتمل على الاستنتاجات والاقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG